

# المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٩٩ | حروف

## المعاني: الحرف (على)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس التاسع والتسعين من دروس المدخل إلى النحو والصرف والإملاء قلت لكم مارا ان حروف المعاني هي كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم - [00:00:14](#)

ولا تقبلوا علامات الأفعال ولا علامات الأسماء. وقلت لكم ان حرف المعنى لا معنى له في نفسه لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد لتعدد السياقات التي - [00:00:32](#)

فيها آآ ذكرت لكم ان حروف المعاني سبعون حرفا طرحت منها خمسة وثلاثين حرفا. وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف السادس والثلاثين وهو الحرف على على - [00:00:52](#)

لاحظوا معي اه هذه الآيات الكريمة وهذه الآيات اه يقول الله سبحانه وتعالى الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها اي لتركبوا بعضها. ومنها تأكلون اي من بعضها تأكلون. لكم فيها منافع - [00:01:13](#)

ولتبغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون. عليها في البر وعلى الفلك في البحر وعلى الفلك تحملون. لاحظوا معى عليها اي على الانعام. تأمل العلماء معنى على فوجدوا ان على - [00:01:36](#)

تفيد الاستعلاء لاستعلاء اي انها تساوي فوق فوق لذلك فوقها وفوق الفلك تحملون فهذا هو معنى على. لذلك على تفيد الاستعلاء. لذلك حين اقول وضعت الكتاب على الطاولة فهذا هو معنى الاستعلاء. تقول انت يا فلان على راسي اي مستعل على راسي لتعبر عن اه اه على منزلته - [00:01:59](#)

اه اه عندك فهي تدل على اه الاستعلاء حقيقة او مجازا و قالوا هذا المعنى معنى الاستعلاء هو المعنى الاصلي هذا هو المعنى الاصلي على فهي تدل على الاستعلاء لذلك تتأمل الشواهد فتجد ان على فيها معنى الاستعلاء - [00:02:31](#)

مع تأمل الشواهد من القرآن الكريم ومن كلام العرب شعرا ونشرأ تبين للعلماء ان هناك مجموعة من الفرعية هذا هو المعنى الاصلي ولكن هناك مجموعة من المعاني الفرعية على ان على لا يكاد - [00:02:56](#)

معنى الاستعلاء ولكن قد يبرز معنى اخر لان المعنى لا تتنازم. يعني حرف المعنى يمكن ان تجتمع فيه ماذا المعاني فهو يدل على اصله الذي هو الاستعلاء ولكن مع ماذا؟ مع بروز آآ معنى مجاور - [00:03:16](#)

للستعلاء في الحرف نفسه. لذلك لاحظوا ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها. لاحظ العلماء ما ان على هنا بمعنى في فهو دخل المدينة في حين الغفلة من اهلها. لذلك لاحظوا حين زمن لذلك قالوا هي هنا تدل على الظرفية - [00:03:36](#)

تدل على الظرفية والظرفية تعني ان يصلح ان تطلع في مكان على هذه هي علامتها ان تجعل آآ في مكان على لاحظوا معى وان كتم على سفر ولم تجدوا كتابا فرهان مقبوسة. لاحظوا معى - [00:04:04](#)

على يمكن ان اضع في مكانها ماذا فيه؟ فقالوا سنقول معنى على هنا هو الظرفية. لاحظ ان الاستعلاء ملموح وهو المعنى الاصلي فهو دخل القرية مستعليا على حين اه الغفلة - [00:04:27](#)

انه يمشي فوقه كانه يمشي فوقه هنا يعني يمتطون السفر. فمعنى الاستعلاء تجد تجد تجد حسه يعني هو لا يختفي هو فقط يتراجع قليلا ويتقدم المعنى الآخر الفرعية فعندنا - [00:04:47](#)

المعنى الاول من المعاني الفرعية كما ترون هو معنى الظرفية وقلنا علامته هو ان ان يمكن احلال في محل اه على هذا معنى تأمل  
العلماء آآ مثل هذه الاية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمها واسيرا. يطعم - 00:05:07

الطعام على حبه هل هي الاستعلاء؟ نعم. معنى الاستعلاء لا يفارقها لكن هل الاستعلاء تجاوره الظرفية ويطعمون الطعام في حبه؟  
قالوا لا هذه يمكن ان نقدر مكان على نقدر معها. فنقول يطعمون الطعام مع حبه اي مع انهم يحبون هذا - 00:05:34

طعام الا انهم يؤثرون على انفسهم ويدعون حبهم يعني مشاعرهم لأنهم يتسمون ما عند الله الله فيطعمون الطعام مسكينا ويتيمها  
واسيرا. آآ لذلك قالوا سنقول على هنا معناها المجاورة المجاورة ومنهم من يقول المصاحبة المصاحبة. لذلك مع مصاحبة ماذا؟ حبه -  
00:06:00

فهم يطعمون الطعام. طبعا معنى الاستعلاء واضح اي انهم يستعملون على مشاعرهم. فهم فوق وهذا الحب لذلك لديهم القدرة على  
التحكم في عواطفهم. فهو يرتقي فوق هذا الحب. الحب الذي - 00:06:33

فيه اه فيه حب للذات وفيه تقديم للنفس الى ما هو اعلى وارقى وهو الايثار طلبا عند الله سبحانه وتعالى لذلك قالوا المصاحبة هي  
المعنى الثاني من المعاني الفرعية - 00:06:53

اذا المعنى الاصلي لعلى هو الاستعلاء. وقد يبرز معه معنى اقوى مع وجود الاستعلاء وهي المعاني ماذا فرعية فذكرنا المعنى الاول هنا  
وهو الظرفية وعلامته ان تقبل على ان يحل محلها الحرف في - 00:07:13

عندنا المصاحبة وقلت لكم ان علامه هذا المعنى هو ان يصح ان نضع مكان على آآ آآ كلمة مع وبالمناسبة مع هذه فيها خلاف بين  
العلماء. فمنهم من يفرق بين مع التي يسكنون العين وبين مع - 00:07:33

التي بفتحها ويقول مع حرف من حروف المعاني فيجعل مع حرف فيها خلاف واسع والحقيقة ان الصواب والله اعلم هو ان مع هذه  
اسم اسم والدليل على سميتها انها تنون فيقال معا جئنا معا لذلك انا لم ادرج معها في اه حروف المعاني - 00:07:53

تدرس ان شاء الله تعالى في مرحلة متقدمة في المسائل الخلافية فهذا شيء عرظ هنا فاحببت ان ابينه لكم لذلك نقول المصاحبة آآ  
هو المعنى الفرعى الثاني من معاني على وعلامته ان يصح ان تطبع آآ مع في - 00:08:21

كان اه عالة اه انظروا هذه الاية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمها واسيرا اي ويطعمون الطعام مع حبه انظروا ايضا الى قول  
الله تعالى وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم اي مع - 00:08:44

ظلمهم فيها معنى المصاحبة ايضا ان مغفرة الله سبحانه وتعالى اه صاحبت ظلم ومعنى الاستعلاء واضح ان مغفرة الله سبحانه  
وتعالى فوق ظلم الناس لان مغفرته جل وعلا وسعت كل شيء فهو فوق فهي فوق آآ الذنوب. لذلك الله سبحانه وتعالى آآ يغفر -  
00:09:04

ما يشاء كما تعلمون الا اه الشرك فمغفرة الله سبحانه وتعالى مستعلية على الظلم وعلى اه غيره من ذنوب العباد ما عدا ان يشرك به  
جل وعلا اه هذا من القرآن الكريم انظروا الى هذا البيت فتى تم فيه ما يسر صديقه على ان فيه ما يسيء المعادي - 00:09:35  
لاحظوا معي على هنا بمعنى مع فهو يقصد ان هذا الفتى اجتمع فيه امران فهو ينفع ويضر ينفع الصديق ويضر المعادي ومعنى  
الاستعلاء هنا ملموح فنفعه للصديق يعلو على وره المعادي. ولكن المعنى الظاهر هو انها للمصاحبة كما ترون. لانه صح ان نقدم -  
00:09:59

مع اه في مكان عالة طيب اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها. لاحظوا اذا رضيت علي. والناس يقولون الله يرضي  
عليك الله يرضي عليك اليها هنا تأملها العلماء فوجدوا انها بمعنى اذا رضيت عنى - 00:10:29

فقالوا اذا على هنا لاحظوا علي هذه آآ مركبة من على زائد يا المتكلم عن نفسه فلما اتصلت قلبت هذه الالف الى ياء وادغمت في الياء  
فاصبحت ياء مشددة. اذا - 00:10:56

علي فعلا جاءت بمعنى عن لذلك قالوا نقول ان على هنا جاءت بمعنى المجاورة والمجاورة هو المعنى الاصلي لماذا؟ هو المعنى الاصلي  
لعن. فقالوا هذا هو المعنى الثالث من المعاني الفرعية وهو - 00:11:15

ومعنى المجاوزة و تستطيع ان تستدل على هذا المعنى بان يصح ان تجعل عن في مكان علا اذا ارضيت عنى ؟ يعني اذا تجاوز رضاها  
الى تدعى رضاها اليه هذا هو معنى آآ المجاوزة. طبعا معنى الاستعلاء واضح اذا رضيت علي اي اذا غشيني ها - 00:11:38  
فيه استعلاء اذا غشيني رظا آآبني قشير لعمر الله اعجبني رظاها هذا هو المراد. لذلك الناس يقولون الان يقولون الله يرضي عليك.  
بعض الناس لا لازم يعدله يقول يا خي الله يرضي عنك. مو الله يرضي عليك - 00:12:04  
ومنهم من يتعمد يقول الله يرضي عنك. فان قلت اه رضي الله عنك او قلت الله يرضي عنك فقد اتيت بالحرف الاصلی من المجاوزة  
واذا قلت الله يرضي عليك فهذا التعبير صحيح لان على هنا اقترظت معنى عن وجاءت به - 00:12:21  
معناه لذلك هذا هو المعنى الثالث وهو معنى المجاوزة انظروا الى هذه الابيات من قصيدة عبدالله بن الدمينة اه الشهيرة وقد زعموا  
ان المحب اذا دنا يمل اى اذا دنا من محبوبه وقد زعموا ان المحب اذا دنا يمل - 00:12:41  
وان بعد يشفى من الوجد يعني العاشق حله في اما ان يقترب من محبوبه وسيمل مع طول القرب او يبتعد وآآ سيسلوا مع طول  
البعد ثم يقول بكل تداوينا اي تداوينا بالقرب من المحبوب وبالبعد عنه - 00:13:08  
بكل تداوينا فلم يشفى ما بنا على ان قرب الدار خير من بعد يقول والله جربنا القرب وما نفع. جربنا بعد وما نفع. لكن هذا ما هو  
بنافع وهذا ما هو بنافع ولكن - 00:13:29  
القرب احب واولى وخير من ماذا؟ من بعد. تأمل العلماء على هنا فوجدوا انها بمعنى لكن او لكن بكل تداوينا فلم يشفى ما بنا لكن  
قرب الدار خير من بعد او لكن قرب الدار خير من بعد - 00:13:47  
قالوا اذا على هنا تدل على ماذا؟ تدل على معنى الاستدرک الاستدرک. الاستدرک لانها بمعنى لكن ثم هذا الاستدرک في هذا البيت ثم  
استدرک ايضا فقال على ان قرب الدار - 00:14:10  
ليس بنافع اذا كان من تهواه ليس بذى ودى و منهم من يعني يروي البيت على ان قرب الدار ليس بنا بعین اذا كان من تهواه ليس بذى  
آآ ودى. فلاحظوا هو استدرک هنا على ما على هذا. قال بكل تداوينا فلم يشفى - 00:14:29  
يعني والله القرب وبعد سوا ثم استدرک على نفسه قال لكن قرب الدار خير من بعد ثم استدرک على هذا قال لكن قرب الدار ليس  
بنافع اذا كان من تهواه ليس بذى ودى. لاحظوا هذه الهواجس وتوليد الافكار هي من - 00:14:49  
العشاق من عادة العشاق خلاص يبدأ مثل ما يقولون يووسوس وفكره تولد فكرة بهذا الشكل فاستدرک ايضا هنا فقال لكن وبالدار ليس  
بنافع اذا كان اه اه من اه اهواه ليس بذى ودى. قال على ان قرب - 00:15:10  
ليس بنافع اذا كان من تهواه ليس بذى اودي. وقلت لكم بنافع او بنافع وكلاهما سواء فقال هذا هو المعنى الرابع من المعاني الفرعية  
لماذا؟ المعاني الفرعية لعلى فاصبح مجموع المعاني - 00:15:32  
في خمسة المعنى الاصلی هو الاستعلاء وقد ترد بمعنى الظرفية وعلامته ان يصح احلال في محل على والمصاحبة وعلامة هذا المعنى  
ان يصح احلال مع محل على والمجاوزة وعلامته ان يصح - 00:15:52  
احلال عن محل على والاستدرک وعلامته ان يصح احلال لكن او لكن محل على آآ بهذا الشكل الذي ترونوه طيب على هل لها عمل؟  
قالوا نعم. على عاملة فهي حرف جر - 00:16:12  
اذا هي حرف ماذا؟ عامل. وهي حرف جر حرف جر هذا التعبير هو تعبير عن العمل. العمل هو المعنى الوظيفي الوظيفي. طيب  
وهذه المعاني؟ الاستعلاء المعنى الاصلی الظرفية المصاحبة المجاوزة الاستدرک. نقول هذه المعاني السياقية. هذه هي المعاني - 00:16:34  
في السياقية. اذا نقول حرف جر ثم نقول يفيد ثم تعبير اه عن فائدتها بحسب الجملة او الشاهد او الاية او البيت الذي بين يديك فان  
كنت تعرب على هنا سنقول حرف جر يفيد الاستعلاء. هنا يفيد الظرفية. هنا يفيد آآ المصاحبة. هنا يفيد المجاوزة وهنا - 00:17:03  
يفيد الاستدرک. طيب كيف سأعرب على على كما ترون؟ اخر على الف والالف ساكنة. لذلك ساقول حرف جر يفيد كذا ثم ساقول بعد  
ذلك مبني على السكون مبني على السكون - 00:17:28

ثم اقول لا محل له من الاعراب لا محل له من الاعراب هذا هو الحرف آآ على بعض بعض العلماء يذكر ان عندنا على آآ اسمية وهي على التي قل عليها حرف الجر حين اقول من على - [00:17:52](#)

مشيت من على السور او اه او ظهرت من على السطح فيقولون اذا دخلت من على فان على هذه هي اسم وهي ظرف بمعنى فوق ولكن استعمالها قليل لذلك - [00:18:14](#)

لا احببت ما اشقيق الدرس بذكرها ايضا هنا اكتفي في ذكر المشترك آآ آآ تفي بذكر المشهور في هذا المدخل. اما بقية هذه المسائل فهي مسائل تأتي في مرحلة متقدمة ان شاء الله تعالى - [00:18:32](#)

النحو عند ذكر المسائل الخلافية والمسائل العميقه والمسائل المشكلة وستأتي في حينها ان شاء الله تعالى هذا هو حرف الجر على وبهذا الكلام وصلت الى نهاية هذا الدرس والى ان التقيكم في - [00:18:52](#)

الدرس القادم ان شاء الله استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:19:12](#)